

دانشگاه فردوسی مشهد  
دانشکده ادبیات و علوم انسانی دکتر علی شریعتی

**پایان نامه کارشناسی ارشد زبان و ادبیات عرب**

موضوع:

**حسن ختام در سوره‌های قرآن**

استاد راهنما:

**دکتر محمد فاضلی**

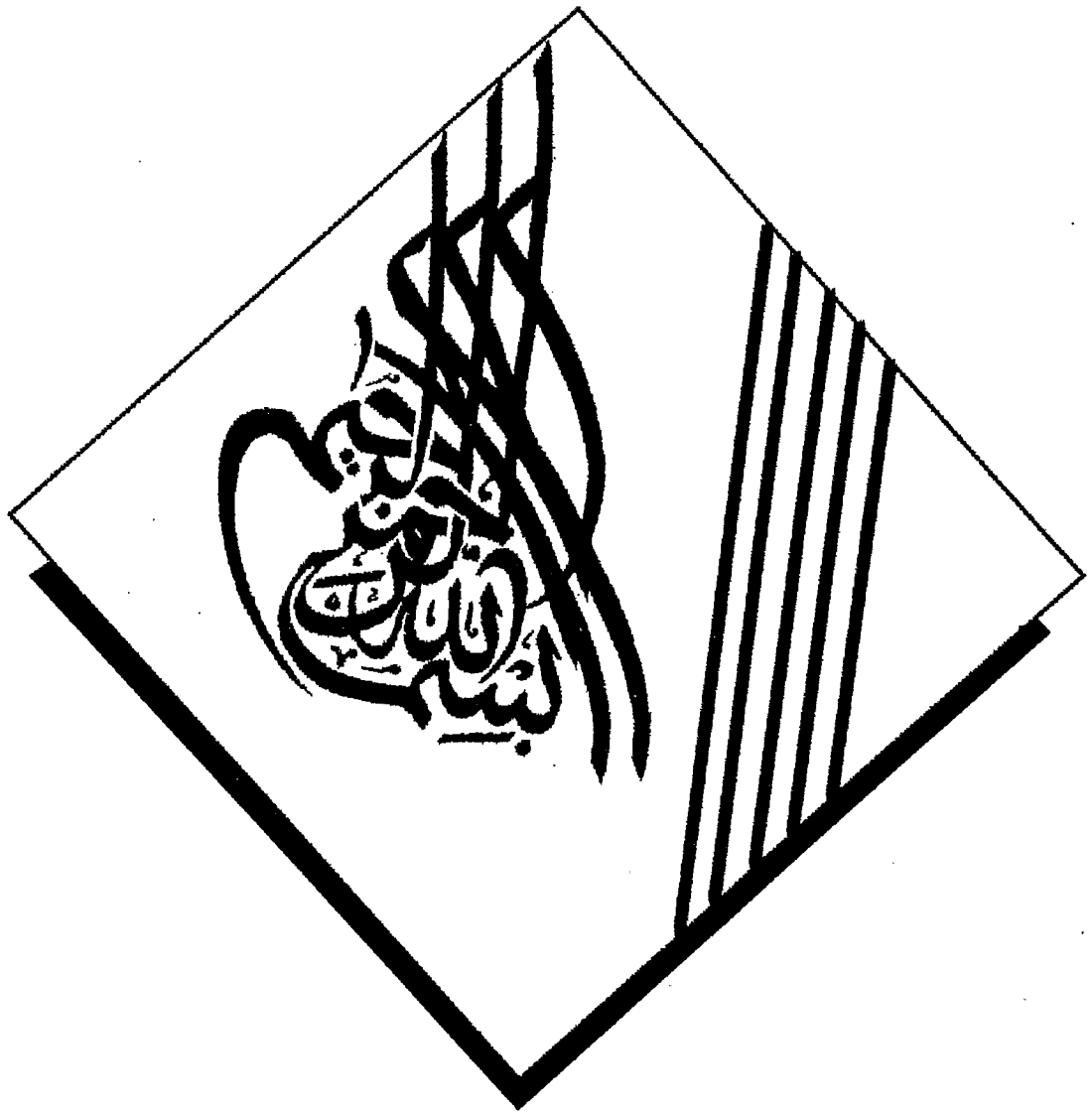
استاد مشاور:

**دکتر سید محمود اسداللهی**

به اهتمام:

**حمید مهرجردی**

● خردادماه ۱۳۷۶



## « فهرس للعناوین »

رقم الصفحة	موضوع البحث
ب	مسك الختام
پ	ديباجة المقال
ج	فهرس المواضيع
١	مقدمة المقال
١	دراسة الموضوع
٢	بكرية الموضوع
٣	اسلوب البحث
٤	كلمة الشكور
٤	نماذج التفاسير
٧	دراسة السور
١٢١	ذيل المقال
١٢٢	تحصيل المرام و تفصيل المقام ( الذيل )
الف	ختام المقال في النصوص والاعلام
هـ	فهرس الاعلام و المكاتيب
و	سپاسگزارى

### □ مسک الختام :

من حسن اختتام دراستی فی موضوع « حسن الختام » فی نور کحور مقصورات فی الخیام  
انه اختتمت دراستی هذه فی مولد خاتم الوصیین قمة القمم و مهدی الامم (عج) كما انه  
افتتحت فی مولد خاتم النبیین (ص) اعصم العری و اعظم الوری فهما فاتحة و خاتمة للنور  
فمطلع المقال انشودة لی انشدتها بالفارسیة فی نعت المصحف الشریف براعة استهلال للبحث :

چیست قرآن؟ برترین گفتار حق

یا درخت تازة پربار حق

هر که زاین خوان خدایی توشه جست

شد بحق، مهمان و روزی خوار حق

عالم است آنکو بر این وحی برین

او است لایق تا شود سردار حق

هر که در گلزار قرآن، گام زد

خوش خرامان است در گلزار حق

پر کن ای لب تشنه آب حیات

جام جان زاین چشمه سرشار حق

نیست باطل را در این گفتار، راه

زانکه هرگز نیست باطل، کار حق

جفت قرآن، محور دین خدای

عترت است آن مرکز پرگار حق

باز، عترت را است محور، « فاطمه » عَلِیْهَا

بی همانند اختر شهبوار حق

زانکه قرآن است حق را یادگار

یار قرآن هر که شد، شد یار حق

قبل ان افتتح الدراسة اقدم ديباجة كى يتمهد موضوع المقال للدراسة

### □ ديباجة المقال :

لقد نزل هذا الكتاب المهيم على الكتب السماوية الاخر على خاتم النبيين ﷺ فى العاشرة والستمئة لميلاد المسيح عليه السلام و اول ما نزل عليه ، خمس من اوائل سورة العلق : « بسم الله الرحمن الرحيم اقراء باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقراء وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » الى ان ارتحل فى الحادية عشرة من الهجرة . و اما رجال الصحابة من الصحابة لهذا الوحي المهيم فهم عدة من كبار الاصحاب فمشاهيرهم : على بن ابي طالب عليه السلام و عبدالله بن مسعود و ابي بن كعب و ابو موسى الاشعري ثم من اصحاب المصاحف : عمر بن الخطاب و حفصة و عائشة و ام سلمة و عطاء و عكرمة و مجاهد و سعيد بن جبير . اما اصحاب جمع القرآن هم : على عليه السلام و بعض من كبار الصحابة من المهاجرين والانصار اشهرهم : سعد بن عبيد و ابودرداء و معاذ بن جبل و ثابت بن زيد و ابي بن كعب و عبيد بن معاوية و زيد بن ثابت و اما خط المصحف الشريف عند نزوله هو الخط الحجازى و هو شق من الخط الحيرى و الانبارى و اما الوقف فى القرآن فهى طرق و خيرها وقف النبى ﷺ و هو عند انتهاء كل آية من آيات الوحي و اما اعلام قراءة الوحي فاشهرهم : نافع و ابن كثير و ابو عمرو و ابن عامر و عاصم و حمزة و الكسائى فسبعة و اما القراءة فثلاث : متواترة و آحاد و شاذة و خيرها هى المتواترة و هى القراءة آت السبع . اما اول اعلام التفسير فهم : على عليه السلام فهو المصدر الاول للتفسير و هو المفسر الاول و الآخر ثم من اشهرهم : عبدالله بن مسعود و ابي بن كعب و عمر بن الخطاب و معاذ بن جبل و سعيد بن المسيب و اما اول رجال حفظ الوحي فاشهرهم : على عليه السلام ثم عثمان و ابي و زيد بن ثابت و ابن مسعود و ابودرداء . اما

علوم القرآن فهي العلوم الاسلاميه فالقرآن اب لها والسنة امها والعلوم هي الاولاد فمن هذه العلوم هو علم الكلام الذي ولد من القرآن و بدئه هو الكلام فى خلق القرآن و اما تحريف القرآن هو تحريف الحقيقة والحقيقة قوله : انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون والروايات الدالة عليه هي روايات مجعولة من اهل الوضع من عدو جاعل و من ولى جاهل و اما سور القرآن فحخص : منها السبع الطوال فالمئين فالمثانى فالمفصل والمفصل المفضل . اما طرق الوحي فالجلى والخفى و هو فى اليقظة او النوم والقرآن من الوحي الجلى بل هو الاجلى و اما اسماء السور فبعض باسم واحد و بعض باسمين واخر ذات اسماء فاكثرها اسماً هي فاتحة الكتاب و اما آخر ما نزل على خاتم النبیین ﷺ هي سورة النصر فهي آخر سورة نزلت دفعة واحدة عليه فاول ما نزل هي العلق بمكة و آخره هي النصر بالمدينة و اول المصحف الفاتحة مكية و آخره الناس مكية فقد حفظت سور القرآن فى عهد نزوله فى زمن حيوة الخاتم ﷺ ثم بادرا بوبكر بجمع السور فى مصحف ، ثم بادر عثمان بترتيب السور و تنظيمها و اما مصحف امير المؤمنين علياً فهو ميراث الائمة علياً و هو عند القائم علياً و كان ذلك المصحف حسب ترتيب نزول الوحي و قد حدد الامام علياً فيه الآيات الناسخة والمنسوخة و فكك فيه الآيات المحكمة والمتشابهة ثم بين فيه تاويل الآيات المتشابهة و تفسير الاخر . قد اخذ التابعون القراءة عن الصحابة و اما من اشهر هولاء التابعين من اصحاب القراءة : فى المدينة : سعيد بن مسيب و عروة و سالم و عمر بن عبدالعزيز و سليمان بن يسار و عطاء بن يسار و معاذ بن حارث و عبدالرحمن بن هرمز و ابوشهاب الزهري و مسلم بن جندب و زيد بن اسلم و فى مكة : عبيد بن عمير و عطاء بن ابي رباح و طاوس و مجاهد و ابن ابي مليكة اشهر المقرئين و فى الكوفة : علقمة و اسود و مسروق و عبيدة و عمرو بن شرحبيل و حارث بن قيس و ربيع بن خثيم و عمرو بن ميمون و ابو عبدالرحمن السلمى و زرين حبيش و عبيد بن نفيلة و سعيد بن جبير والنخعي والشعبي و فى البصرة : ابو عالية و ابورجاء و

ابوالاسودالدؤلى و نصر بن عاصم و يحيى بن يعمر و حسن البصرى و ابن سيرين و فى الشام: مغيرة بن ابى شهاب المخزومى صاحب عثمان و خليفة بن سعد صاحب ابى الدرداء و بعد هولاء فابان بن تغلب و بعده حمزة بن حبيب الزيات و بعدهما ابو عبيدة فهم ائمة القراءة. اما كتاب الوحي فهم الخلفاء الراشدون و زيد بن ثابت و ابى بن كعب و ثابت بن قيس و خالد بن الوليد و عبدالله بن سعد بن ابى سرح و معاوية ثم جم غفير من الصحابة كانوا يحفظون الآيات الشريفة فحفاظ الوحي هم: امير المؤمنين على عليه السلام و ابى بن كعب و معاذ بن جبل و زيد بن ثابت و ابى بن زيد، و عبدالله بن مسعود و عثمان و ابوبكر و عمر و عايشة و ام سلمة فاشتهر هولاء بحفاظ القرآن و اما ترتيب السور فى المصحف هو بامر الخاتم صلى الله عليه وسلم فعن زيد بن ثابت: كنا عند رسول الله نؤلف القرآن من الرقاع. اما اعجام المصحف الشريف فكان فى عصر خلافة عبد الملك بن مروان من الاموية و اما الذين جمعوا هذا المصحف بامر عثمان فهم: زيد بن ثابت و عبدالله بن زبير و سعيد بن العاص و عبد الرحمن بن الحارث. اما ما سمي هذا المصحف به فى الوحي هكذا: احسن الحديث، برهان، بشرى، بشير، بصائر، بلاغ، بيان، تبيان، تذكرة، حبل الله، الحق، حكمة، حكيم، ذكر، رحمة، روح، شفاء، صدق، صراط مستقيم، عجب، عدل، عربى، العروة الوثقى، عزيز، العلم، على، غير ذى عوج، قول فصل، قيم، كريم، مبارك، المبين، مثانى، متشابه، مجيد، مرفوعة، مطهرة، مكرمة، منادى، موعظة، مهيمن، النبا العظيم، نذير، نور، هادى، هدى ففیه جميع العقائد والاخلاق والاحكام الحققة هذا ملخص ما بحثته حول المصحف الشريف فى نصوص شتى لاصحاب تواريخ المصحف الشريف<sup>١</sup>

( ١ ) راجع فهرس المآخذ من رقم (١-٤) و رقم (١٣)، بالتلخيص والنقل بالمضمون من هذه المآخذ

رقم الصحيفة	فهرس المواضيع
١	مفتتح المقال
١	عرض الموضوع
٢	بكرية الموضوع
٣	اسلوب الدراسة
٤	اهم النصوص المراجع اليها
٧	محور فاتحة الكتاب هي الهداية و امتياز صراطها المستقيم عن غيرها
٨	محور سورة البقرة تفصيل الهداية و بيان معارضة اصحابها لاهل الضلالة
٩	محور سورة آل عمران هي معارضة الاسلام و اهله للكفر و اهله دائماً
١٠	محور سورة النساء هي احكام الاسرة و الارحام فالامهات اسس الامم
١١	محور سورة المائدة بيان احكام الاسلام و الحث لاتيائها و الذم لتركها
١٢	محور سورة الانعام بيان معارضة الاسلام للمشركين و الحججة عليهم
١٣	محور سورة الاعراف هو استكبار الشيطان عن السجود و استكبار تابعيه
١٤	محور سورة الانفال بيان شأن المهاجرين و الانصار في المدينة
١٥	محور سورة التوبة بيان شأن المشركين و المنافقين و براءة المونين منهم
١٦	محور سورة يونس <small>عليه السلام</small> هو اتمام الحججة على كافة البشر من غير المسلمين
١٧	محور سورة هود <small>عليه السلام</small> بيان ان الله جعل هذه الدنيا دار ابتلاء و اختبار
١٨	محور سورة يوسف <small>عليه السلام</small> هي قصة يوسف <small>عليه السلام</small> و انها احسن القصص في الوحي
١٩	محور سورة الرعد هو احتجاج على الناس من غير المسلمين و هم الاكثر



## رقم الصحيفة

## فهرس المواضيع

- ٢٠ ..... محور سورة ابراهيم عليه السلام هي دعوة الناس الى الاسلام و انذارهم بالعذاب
- ٢١ ..... محور سورة الحجر هي تسلية خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم في استهزاء المشركين به صلى الله عليه وسلم
- ٢٢ ..... محور سورة النحل هو الوعد بنصر النبي صلى الله عليه وسلم والذين معه صلى الله عليه وسلم على المشركين
- محور سورة الاسراء هو ان دعوة النبيين صلى الله عليه وسلم جميعاً الى التوحيد
- ٢٣ ..... فانحرف بعض عنه
- ٢٤ ..... محور سورة الكهف بيان ان هذا الكتاب هو الوحي الخالص من الله
- ٢٥ ..... محور سورة مريم عليها السلام هو هلاك معارضى النبيين عليهم السلام فهي سنة جارية في البشر
- ٢٦ ..... محور سورة طه ان القرآن هو تذكرة لهداية الفطرة الى الصراط السوى
- ٢٧ ..... محور سورة الانبياء انذار معارضى دعوة النبيين عليهم السلام بانتقام قريب من الظالمين
- ٢٨ ..... محور سورة الحج هو دعوة هذا الوحي الناس جميعاً الى دين الاسلام
- ٢٩ ..... محور سورة المؤمنون بيان ما يمتاز به اهل الايمان من اهل التكذيب
- ٣٠ ..... محور سورة النور بيان احكام تصون بلاد الاسلام عن الفحشاء والعار
- ٣١ ..... محور سورة الفرقان بيان افتراق البشر الى فريقين لعباد للرحمن او الالهة
- ٣٢ ..... محور سورة الشعراء ان البشر لا يومن بالحق الا القليل فهي سنة قديمة
- ٣٣ ..... محور سورة النمل ان الله يتم الحجة على البشر فبعض يؤمن ولا يؤمن آخر
- ٣٤ ..... محور سورة القصص بيان المعارضة بين النبيين و بين طواغيت الشرك
- ٣٥ ..... محور سورة العنكبوت بيان ان الله يتبلى عباده فهي سنة في عباده
- ٣٦ ..... محور سورة الروم بيان ان مواعيد الله في الوحي كلها منجزة محتومة

## رقم الصحيفة

## فهرس المواضيع

- محور سورة لقمان بيان ان نظام الكون على الحكمة فى التشريع والتقدير ..... ٣٧
- محور سورة السجدة هو الانذار للعرب ثم للبشر بالعذاب الاذنى فالاكبر ..... ٣٨
- محور سورة الاحزاب هو التشنيع على المنافقين والتحذير عنهم وعن الكفار ..... ٣٩
- محور سورة سبا هو الحجاج على اهل الكفر والمعاجزين فى آيات الله ..... ٤٠
- محور سورة فاطر اتمام الحججة و انذار البشر بمظاهر قدرة الخالق وعمده ..... ٤١
- محور سورة يس بيان وعد الله باحياء جميع الموتى المنوط بارادته و امره ..... ٤٢
- محور سورة الصافات نعت التوحيد و اهله و تبشيرهم و انذار غيرالموحدين ..... ٤٣
- محور سورة ص ان القرآن مذكر للعالمين الى الحقائق على فطرتهم ..... ٤٤
- محور سورة الزمر هو الميعاد بالحكم والقضاء بين البشر فيما اختلفوا فيه ..... ٤٥
- محور سورة المؤمن بيان ان الاجل هى فرصة و مهلة للبشر الى انقضاءه ..... ٤٦
- محور سورة فصلت بيان ان البشر اكثرهم معرضون عن حقائق الوحي ..... ٤٧
- محور سورة الشورى ان هذا الوحي للانذار والهداية الى الصراط المستقيم ..... ٤٨
- محور سورة الزخرف هو ان الصفح عن معارضى الاسلام فى الجدل لا فى البلاغ ..... ٤٩
- محور سورة الدخان هو الميعاد بيوم الرجعة و ارتقاب هذا الوعد ..... ٥٠
- محور سورة الجاثية بيان العزة والحكمة الالهية فى التشريع والتقدير ..... ٥١
- محور سورة الاحقاف هو ان الرسل شانهم هو البلاغ والانذار ..... ٥٢
- محور سورة القتال بيان شان اهل الكفر و اهل الايمان و اهل النفاق ..... ٥٣
- محور سورة الفتح هو الميعاد بالفتح والنصر للاسلام ولخاتم النبیین ﷺ ..... ٥٤

## رقم الصحيفة

## فهرس المواضيع

- محور سورة الحجرات بيان ان الله يعلم سرائر اقوالنا و اعمالنا و باطنها ..... ٥٥
- محور سورة ق بيان ان القرآن هو انذار بالوعيد و تذكير للحقائق ..... ٥٦
- محور سورة الذاريات هو ميعاد البشر بيوم الساعة و بقيام القيمة ..... ٥٧
- محور سورة الطور بيان ان الله منزه عن ان يخلف او يكذب فى حكمه ..... ٥٨
- محور سورة النجم بيان ان هذا المنطوق البديع و حى فآمنوا و اعملوا به ..... ٥٩
- محور سورة القمر بيان ان نظام التقدير فى الكون على حساب دقيق ..... ٦٠
- محور سورة الرحمن بيان مظاهر لاسم جلال و جمال من الاسماء الحسنى ..... ٦١
- محور سورة الواقعة بيان مظاهر لاسم آخر جلالى من الاسماء الحسنى ..... ٦٢
- محور سورة الحديد بيان ان الفضل بالمشيئة و ان المشيئة على الحكمة ..... ٦٣
- محور سورة المجادلة هو الذايم للجدال و الحداد لله و الرسول و الوداد لاهله ..... ٦٤
- محور سورة الحشر هو ان كل شىء ينزله خالقه عن الذل و العبث فى الخلقة ..... ٦٥
- محور سورة الممتحنة هو النهى عن ولاء اهل الكفر من اعداء الاسلام ..... ٦٦
- محور سورة الصف بيان ان الله وعد اهل الايمان بالغلبة و النجاح ..... ٦٧
- محور سورة الجمعة بيان ان معلم الكتاب و الحكمة مبعوث فى الاميين ..... ٦٨
- محور سورة المنافقون هو ان الله يشهد سرائر العباد فهو خبير بروح العمل ..... ٦٩
- محور سورة التغابن بيان ان خالق الاشياء عالم بالظواهر و البواطن ..... ٧٠
- محور سورة الطلاق بيان ان تقدير الامور بالقدرة الشاملة و العلم المحيط ..... ٧١
- محور سورة التحريم بيان ان ملاك الايمان هو العمل و ليست النسب ملاكاً ..... ٧٢

## رقم الصحيفة

## فهرس المواضيع

- ٧٣ ..... محور سورة الملك بيان مظاهر ملك الخالق و قدرته على كل شىء
- ٧٤ ..... محور سورة القلم بيان حقيقة الوحى فى جواب دعاوى اهل التكذيب
- ٧٥ ..... محور سورة الحاقة بيان المظهر العظيم من مظاهر الاسماء الحسنى للحق
- ٧٦ ..... محور سورة المعارج بيان شان اهل الكفر فى يوم الساعة انهم فى عذاب
- محور سورة نوح عليه السلام هو انذار نوح عليه السلام قومه
- ٧٧ ..... بالعذاب والتبار و دعاء لاهل الايمان
- ٧٨ ..... محور سورة الجن بيان بعض مظاهر الغيب و ان الله احصى عدد كل نفر منها
- ٧٩ ..... محور سورة المزمل هو الامر بقيام الليل بترتيل القرآن لمن تيسر له بما تيسر له
- ٨٠ ..... محور سورة المدثر بيان ان ما انذره هذا الوحى ذكرى للبشر و هى بمشيئة منه
- ٨١ ..... محور سورة القيمة بيان ان من بث الحيوه فى البشر هو قادر على احياء الموتى
- ٨٢ ..... محور سورة الدهر بيان ابتلاء البشر باختياره فنوع البشر شقان: شاكر و كفور
- محور سورة المرسلات ان الامر بالحديث فى الوحى الحديث
- ٨٣ ..... هو امر الساعة والقيمة
- ٨٤ ..... محور سورة النبأ بيان ميقات البشر و هو يوم الفصل بين الحق والباطل
- ٨٥ ..... محور سورة النازعات بيان عظمة الساعة والقيمة فهى الطامة الكبرى
- ٨٦ ..... محور سورة عبس بيان ان لون الوجوه فى الساعة حسب سرائر البشر
- ٨٧ ..... محور سورة التكويد بيان ان استقامة البشر فى ادكار الحقائق بمشيئة منه
- ٨٨ ..... محور سورة الانفطار بيان ان نظام الكون فى الساعة غير هذا النظام

## رقم الصحيفة

## فهرس المواضيع

- محور سورة المطففين وعيد اهل الجور بالعقاب بسبب الفجور والكفر ..... ٨٩
- محور سورة الانشقاق ان هذاالنظام فان و ذلك النظام باق فالثواب فيه باق ..... ٩٠
- محور سورة البروج بيان ان نظام الكون فى التشريع والتقدير متعين مكتوب ..... ٩١
- محور سورة الطارق بيان ان البشر مراقب و انه فى مهلة و هى حيوته ..... ٩٢
- محور سورة الاعلى بيان ان اصول الملة شرع سواء فى هذه الصحيفة والاخر ..... ٩٣
- محور سورة الغاشية هو الانذار بالساعة والحساب فيها و غشيان هولها ..... ٩٤
- محور سورة الفجر هى البشرى بعذاب اهل الفساد و ثواب اصحاب الطمأنينة ..... ٩٥
- محور سورة البلد بيان ان البشر مختار ففى احد الصفيين : الميمنة والمشامة ..... ٩٦
- محور سورة الشمس بيان ان هذا النظام لامتحان البشر ولا ملاحظة فيه ..... ٩٧
- محور سورة الليل بيان ان مساعى البشر باعتبار آثارها ليست بمنزلة سواء ..... ٩٨
- محور سورة الضحى بيان شأن خاتم النبیین ﷺ باستمتاعه بخير ما اعطيه الخلق ..... ٩٩
- محور سورة الانشراح بيان مكانة خاتم النبیین ﷺ و انه احب الخلق الى الله ..... ١٠٠
- محور سورة التين بيان ان الاجر السرمد للايمان والعمل للصالحات ..... ١٠١
- محور سورة العلق هو الامر بقراءة هذاالوحى والصلوة والسجود للقرب ..... ١٠٢
- محور سورة القدر بيان ان خير الازمنة فى كل سنة هى ليلة القدر ..... ١٠٣
- محور سورة البينة بيان ان هذاالوحى حجة على اهل الكفر والشرك و بينة ..... ١٠٤
- محور سورة الزلزال بيان ان الارض تضبط الاعمال و فى الساعة تبثها ..... ١٠٥
- محور سورة العاديات بيان انكشاف السرائر والضغائن فى يوم الساعة ..... ١٠٦

## رقم الصحيفة

## فهرس المواضيع

- محور سورة القارعة بيان ان ما يقوى البشر فى اضطراب الساعة ثقل الموازين ..... ١٠٧
- محور سورة التكاثر بيان ان البشر مسئول عن النعيم الكثير الذى يتنعم فيه ..... ١٠٨
- محور سورة العصر بيان الربح الحقيقى للانسان و ما يمدده اليه من الاسباب ..... ١٠٩
- محور سورة الهمزة بيان ان مال اصحاب السخرية والغرور بالمال هى الحطمة .... ١١٠
- محور سورة الفيل بيان ان كيد اصحاب المعارضة للاسلام ينتج لهم الهلاك ..... ١١١
- محور سورة قريش بيان مكانة قريش فخير العرب مبعوث فيها  
و خير البشر مبعوث منها ..... ١١٢
- محور سورة الماعون بيان ان الآية والراية لاصحاب التكذيب هى منع الماعون .... ١١٣
- محور سورة الكوثر بيان شأن خاتم النبيين ﷺ فلا يعلى عليه  
ولا يعدل به فى الخلق ولا يشناً ..... ١١٤
- محور سورة الكافرون بيان البيئونة الصامدة بين الاسلام والكفر بلا انعطاف ..... ١١٥
- محور سورة النصر هى الاشارة والبشارة بالنصر والفتح لخاتم النبيين ﷺ ..... ١١٦
- محور سورة اللمب هلاك اصحاب المعارضة للاسلام و لو من اهل القربى ..... ١١٧
- محور سورة التوحيد بيان ان توحيد الاسلام لا يسانخ توحيدهات البشر ..... ١١٨
- محور سورة الفلق هو التعويد لاهله من الشرور الكامنة فى المخلوقات ..... ١١٩
- محور سورة الناس هو التعويد لاهله من الوسواس المضل فى الجن والانس ..... ١٢٠

## □ مقدمة المقال :

بعد حمدالله تعالى و نعت الانبياء والاولياء والصلوة عليهم والسلام عليكم ، لقد جعلت عنوان « حسن الختام فى سور القرآن » احسن عنوان لاختتام حقبتى الدراسية الخالية واتمسك بخاتم النبيين و عترته الطاهرة صلوات الله عليهم اجمعين فكانه رحيق مختوم ختامه مسك و احمدالله لهدايته اياى اليه فالحمدلله الذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله فلنشم رائحة المسك من هذا الروض العطر ولنستسق من هذا المطر فهذا هو الثقل الاكبر فشيمة عالية و قيمه غالية و مبانيه عريقة و معانيه عميقة والفاظه طريفة والحاظه ظريفة ثم له حسن البداية والنهاية فمن حسن بدايته افتتاحه بام الكتاب : « و لقد آتيناك سبعاً من المثاني » و ابتداء سورة غير احديها بأية : بسم الله الرحمن الرحيم ، فهذا احسن ابتداء لسور الوحي القدسى و من حسن نهايته اختتامه بالمعوذتين اللتين تعيدان من كل شر و هذا احسن اختتام للمصحف و اما حسن الختام فى كل سورة من السور الشريفة هو ما ندرسه بعون الله تعالى مستعينين بفضله فاقول : حسن الختام فى المصحف الشريف على وجهين فهو اما لفظى او معنوى و اما اللفظى اما باعتبار موسيقى الالفاظ او من جهة صياغة الكلمات فى الآيات الاخيرة و اما الحسن المعنوى اما باعتبار استتمام المعنى بالآيات الاخيرة و اما باعتبار تناسبها للموضوع المحورى فى السورة الشريفة

## □ اما دراسة الموضوع

ففى جهتى اللفظى اى التحقيق فى موسيقى الالفاظ و صياغة الكلمات الاخيرة منها فنكلها الى اهلها فهو موضوع هام والتحقيق فيه ليس من شانى و فى بضاعتى و استطاعتى و اما ما اهتم به